

بحار الأنوار

[343] * (باب 4) * * (قصة هود عليه السلام وقومه عاد) * الايات: الاعراف: " 7 "

وإلى عاد أخاهم هودا " قال يا قوم اعبدوا ا^١ ما لكم من إله غيره أفلا تتقون * قال الملائ
الذين كفروا من قومه إنا لنريك في سفاهة وإنا لنظنك من الكاذبين * قال يا قوم ليس بي
سفاهة ولكني رسول من رب العالمين * ابلغكم رسالات ربي وأنا لكم ناصح أمين * أوعجبتكم أن
جاءكم ذكر من ربكم على رجل منكم لينذركم واذكروا إذ جعلكم خلفاء من بعد قوم نوح وزادكم
في الخلق بصطة (1) فاذكروا آلاء ا^١ لعلكم تفلحون * قالوا أجيئنا لنعبد ا^١ وحده ونذر ما
كان يعبد آباؤنا فأتنا بما تعدنا إن كنت من الصادقين * قال قد وقع عليكم من ربكم رجس
وغضب أتجادلونني في أسماء سميتموها أنتم وآباؤكم ما نزل ا^١ بها من سلطان فانتظروا إنني
معكم من المنتظرين * فأنجيناه والذين معه برحمة منا وقطعنا دابر الذين كذبوا بآياتنا
وما كانوا مؤمنين 65 - 72. هود " 11 " وإلى عاد أخاهم هودا " قال يا قوم اعبدوا ا^١ ما
لكم من إله غيره إن أنتم إلا مفترون * يا قوم لا أسألكم عليه أجرا " إن أجري إلا علي الذي
فطرني أفلا تعقلون * ويا قوم استغفروا ربكم ثم توبوا إليه يرسل السماء عليكم مدرارا "
ويزدكم قوة إلى قوتكم ولا تتولوا مجرمين * قالوا يا هود ما جئنا ببينة وما نحن بتاركي
آلهتنا عن قولك وما نحن لك بمؤمنين * إن نقول إلا اعتراك بعض آلهتنا بسوء قال إنني أشهد
ا^١ واشهدوا أنني برئ مما تشركون من دونه فكيدوني جميعا ثم لا تنظرون * إنني توكلت على
ا^١ ربي وربكم ما من دابة إلا هو آخذ بناصيتها إن ربي على صراط مستقيم * فإن تولوا فقد
أبلغتكم ما أرسلت به إليكم ويستخلف ربي قوما " غيركم ولا تضرونه شيئا " إن ربي على كل
شئ حفيظ * ولما جاء أمرنا نجينا هودا " والذين آمنوا معه برحمة منا ونجيناهم من عذاب
غليظ * وتلك عاد جحدوا بآيات ربهم وعصوا رسله واتبعوا أمر كل جبار عنيد * واتبعوا في
_____ (1) اتفق المصاحف على كتابة " بصطة " هنا

بالصاد، بخلاف ما في سورة البقرة فانها بالسين، واختلف القراء في قراءتها بالسين أو

الصاد في الموضعين، [*] _____